

الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

اعتداءات الرعاة الرحل وتخريبهم للمجالات البيئية بالجماعات التابعة لدائرة أنزي إقليم تيزنيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

أصدرت جمعية أجال للتنمية المستدامة والمحافظة على البيئة بجماعة اربعاء أيت احمد ، إقليم تيزنيت بلاغا استنكاريا مؤرخا في 19 مارس 2024 تطالب من خلاله التدخل العاجل لمختلف القطاعات الحكومية المعنية وعلى رأسها قطاع البيئة لأجل رفع الضرر الذي لحق بمنطقة أدرار (أكادير، أكجال، أيت إحي ، أيت ويديرين والنواحي) من جراء ترامي واحتلال الرعاة الرحل بواسطة قطعان مواشيهم (أغنام ، معز ، إبل) المقدرة بـ ٢٠ لاف الرؤوس لمزارع وحقول ومراعي الساكنة المحلية وتعريض أشجار الأركان وأشجار "أجال " الشجرة التنينية. *Dragonia.sp* للتخريب ، وهي الشجرة النادرة والمستوطنة بهذه المنطقة الفريدة على الصعيد الوطني . وبهذا السلوك العدواني على المكونات الحيوية لهذه المنظومة البيئية ، يكون هؤلاء الرعاة يرتكبون جرائم في حق التنوع البيولوجي ببلادنا .

أمام هذا الوضع الذي يضع بلادنا في موقف حرج اتجاه التزاماتها الدولية المختلفة والمتعلقة بحماية المنظومات البيئية التي تشكل تراثا حيويا عالميا ، كاتفاقية إحداث محمية المحيط الحيوي لشجر الأركان ، واتفاقية حماية التنوع البيولوجي. بحيث أصبحت هذه المنظومات البيئية مستباحة من طرف مستثمري الرعي الجائر بفعل ما لمسوه من تواطؤ من طرف الإدارة الجهوية التابعة لوزارتكن بسبب صمتها عن هذه الاعتداءات المتكررة وعدم قيام أجهزة الضبط والمراقبة التابعة لوزارتكن بواجبها المتمثل في زجر المخالفين للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل في مجال حماية البيئة.

السيدة الوزيرة المحترمة ، إن المناطق المتضررة بجماعة أربعاء أيت احمد ، دائرة أنزي إقليم تيزنيت، توجد ضمن المناطق المصنفة داخل محمية المجال الحيوي لشجر الأركان المعترف بها من طرف منظمة اليونسكو مما يقتضي من القطاع التابع لوزارتكن أن يضعها تحت الرصد ويوليها الاهتمام والعناية لضمان استدامتها وعدم تعرضها للتخريب بسبب الرعي الجائر . لكل هذه الاعتبارات أسألكن السيدة الوزيرة المحترمة:

- 1- ما هي التدابير الفورية التي ستتخذونها لتحريك أعوان المراقبة والزجر التابعة لوزارتكن لأجل وضع حد لهجوم وترامي الرعاة الرحل على مجالات عيش ساكنة منطقة أدرار بجماعة اربعاء أيت احمد وعموم دائرة أنزي إقليم تيزنيت ؟
- 2- ماهي العقوبات التي ستتخذونها في حق هؤلاء الرعاة الرحل بحكم عدم احترام العديد من القوانين والقرارات الجاري بها العمل ؟
- 3- ما هي الاحتياطات التي ستتخذها المصالح التابعة لوزارتكن حتى لا يتكرر مستقبلا ما عاشته محمية المحيط الحيوي لشجر الأركان وشجرة " أجال " من تخريب بسبب هجوم الرعاة الرحل؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم